ميليشيات حفتر تواصل اختراق اتفاق وقف إطلاق النار

باكورة قمة برلين.. لجنة عسكرية قريباً لمراقبة هدنة هشة

اختتم مؤتمر برلين حول ليبيا مشدداً على ضرورة وقف إطلاق النار في البلاد التي مزقتها الحرب، ووقف التدخلات العسكرية، والالتزام بقرار الأمم المتحدة حظر توريد الأسلحة، إلا أن وقف النار يفترض مراقبته من قبل لجنة ستبصر النور في الأيام المقبلة.

هذا ما أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، في وقت متأخر الأحد، قائلاً إنه "من المتوقع عقد الجلسة الأولى للجنة العسكرية الخاصة بمراقبة الهدنة في ليبيا خلال أيام".

إلا أن تلك الهدنة أو وقف إطلاق النار ضُرب بالتزامن مع مؤتمر برلين، إذ بعد التئامه بساعات قليلة أفادت تقارير وسائل إعلام محلية بأن اشتباكات وقعت في محاور عديدة جنوب العاصمة الليبية طرابلس.

كما أن تلك اللجنة العسكرية يفترض أن تتألف من أطراف النزاع، بحسب ما أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس، قائلة "إن النقطة الأهم للمؤتمر تكمن في موافقة كل من رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج، وقائد الجيش الليبي خليفة حفتر على اتخاذ سلسلة خطوات لاحقة، بينها تشكيل لجنة عسكرية لمراقبة الهدنة تضم 5 ممثلين عن كلا الطرفين".

يأتي هذا في وقت ينقسم الليبيون بين معارض ومؤيد لإيقاف العملية العسكرية التي أطلقها الجيش الليبي في أبريل الماضي، من أجل تطهير العاصمة الليبية من الميليشيات.

يذكر أن قادة أبرز الدول المعنية بالنزاع في ليبيا التزموا في هذا المؤتمر الذي اختتم أمس، باحترام حظر إرسال الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة عام 2011، ودعوا إلى وقف العمليات القتالية وخفض التصعيد والتزام "وقف دائم لإطلاق النار" في البلاد.

وقالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل للصحافيين إثر المؤتمر: "توافقنا على احترام هذا الحظر على الأسلحة وعلى مراقبته بشكل أكثر حزماً من السابق، واتفقنا على عدم دعم أطراف الصراع الليبية عسكرياً".

كما أكدت أن الوضع في ليبيا يتطلب دعم الجميع والحل السياسي ضرورة، قائلة: "اتفقنا على وضع خريطة طريق سياسية بشأن ليبيا".

ونفذت ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، أول خرق لوقف إطلاق النار عقب اختتام مؤتمر برلين أعماله ، بقصف منطقة صلاح الدين، جنوبي العاصمة طرابلس بقذائف الهاون.وفي تصريح للأناضول، قال عبد المالك المدني، متحدث عملية "بركان الغضب" التي أطلقتها حكومة الوفاق الوطني الليبي، إن ميليشيات حفتر، نفذت قصفا عشوائيا بقذائف الهاون على منطقة صلاح الدين.

وكانت ميليشيات حفتر انتهكت وقف إطلاق النار في وقت سابق الأحد، بقصف محور الخلاطات، جنوبي العاصمة.

المشاركون في مؤتمر برلين

الإمارات: ندعم تحقيق الأمن في ليبيا

ترأس الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، وفد الدولة المشارك في مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا، الذي انطلقت أعماله، الأحد، بديوان المستشارية في العاصمة الألمانية برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة دولية رفيعة من رؤساء ووزراء خارجية عدد من دول العالم وعدد من المنظمات الدولية.

وأشاد عبدالله بن زايد بجهود ألمانيا لاستضافة هذا المؤتمر الدولي الهام الذي يعمل على إيجاد تسوية سياسية للأزمة في ليبيا، مؤكداً أن "دولة الإمارات رسالتها دائماً للعالم رسالة سلام وتنمية وتدعم تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا الشقيقة القائم على عدم التدخل في شؤونها الداخلية، ومساعدة الشعب الليبي الشقيق ودعم طموحاته المشروعة في ترسيخ دعائم دولته الوطنية وتحقيقه الوحدة والتنمية"، وفق وكالة الأنباء الإماراتية "وام".

كما نوه برعاية الأمم المتحدة لهذا المؤتمر الدولي الهام وبجهود المبعوث الأممي إلى ليبيا، مؤكداً أهمية البناء على مخرجات مؤتمر برلين من أجل الوصول إلى حل سياسي يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار للشعب الليبي.

إلى ذلك أكد على ما يجمع الإمارات وألمانيا من علاقات استراتيجية راسخة تشهد نمواً وتطوراً مستمرين والحرص على تعزيزها وتنمية مجالات التعاون المشترك بما يعود بالخير على شعبي البلدين الصديقين.

وضم الوفد سالم محمد الزعابي مدير إدارة التعاون الأمني الدولي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

بومبيو يبدي تفاؤله من أجواء مؤتمر برلين حول ليبيا

أعرب وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو، عن تفاؤله من الأجواء التي خيّمت على مؤتمر برلين حول ليبيا، الذي انعقد في العاصمة الألمانية. جاء ذلك في تصريح أدلى به للصحفيين بعد عودته إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال بومبيو في هذا الخصوص: "الأجواء كانت إيجابية في مؤتمر برلين، فالرئيس التركي والرئيس الروسي والمستشارة الألمانية والمبعوث الأممي إلى ليبيا قدموا تعهدات صادقة".

وأضاف بومبيو أن الأطراف تعهدت بالعمل على تخفيف المخاطر والسعي لإحلال وقف إطلاق نار دائم في ليبيا.

وأشار إلى أن المشاركين في المؤتمر اتخذوا خطوات جادة نحو وقف إطلاق نار شامل في ليبيا، لافتا في الوقت نفسه إلى وجود إجراءات كثيرة يجب القيام بها.

وأردف قائلا: "ليبيا ساحة معركة معقدة، لكنني متفائل حيال تخفيف حدة العنف، وسنتابع الوضع الميداني عن كثب، وننتظر من الجميع الالتزام بحظر تزويد الأطراف الليبية بالسلاح".

قالن: فرصة مهمة لوقف إطلاق النار والتوصل لحل سياسي

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، بأن مؤتمر برلين تعتبر فرصة مهمة لوقف إطلاق النار والتوصل إلى حل سياسي في ليبيا.

جاء ذلك في تغريدة نشرها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، بخصوص مؤتمر برلين حول ليبيا الذي انعقد أمس في العاصمة الألمانية.

وأكّد قالن على أن السياسة الفعالة ومتعددة الجوانب التي انتهجها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إزاء الأزمة الليبية، جعلت من تركيا عنصرا أساسيا في حل الأزمة.وشدد المتحدث الرئاسي على أن أنقرة ستواصل سياساتها البنّاءة والسلمية في مواجهة الحروب بالوكالة.

ماكرون: نتفهم عدم مشاركة تونس في مؤتمر برلين حول ليبيا

أبدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تفهمه لعدم مشاركة نظيره التونسي قيس سعيّد في مؤتمر برلين حول ليبيا.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه ماكرون في ساعة متأخرة من ليلة الإثنين مع سعيّد، وفق بيان للرئاسة التونسية تلقت الأناضول نسخة عنه.

وأوضح البيان أن "الرئيس الفرنسي أبلغ رئيس الجمهورية تفهمه عدم مشاركة تونس في مؤتمر برلين الذي عُقد الأحد، وأحاطه علما بما تم مناقشته والتوصل إليه في المؤتمر".

وفي سياق متصل تناولت المحادثة "ضرورة مشاركة تونس في أي مبادرة قادمة".

من جهته ذكّر سعيد بالمبادرة التي قام بها في هذا الإطار عند جمعه عدد من ممثلي القبائل والمجتمع المدني الليبي من أجل التوصل الى حل ليبي ليبي، وفق البيان.

وأشار سعيّد أن "تونس هي أكثر الدول تضررا من الوضع السائد في ليبيا فهي التي تتحمل بحكم موقعها الجغرافي أكثر من أي دولة أخرى آثار هذه الحرب على المستوى الأمني وعلى كافة المستويات الأخرى".

وأعلنت تونس أنها لن تشارك في مؤتمر برلين حول الأزمة الليبية، نظرا لتلقيها دعوة إلى حضوره في وقت متأخر.

فرار 80 سجيناً عبر نفق في باراغواي

اعلنت سلطات باراغواي أن نحو ثمانين سجينا معظمهم أعضاء في اكبر عصابة لتهريب الأسلحة والمخدرات في البرازيل، فروا من أحد سجون البلاد عبر نفق تم حفره بالتواطؤ مع حراس السجن على ما يبدو. وقالت المفوضة إيلينا أندرادا الناطقة باسم الشرطة إن عملية الفرار من سجن بيدرو خوان كاباييرو الواقع على الحدود مع البرازيل "جرت صباح الأحد عبر نفق" حفره السجناء. وأضافت أنهم حوالى ثمانين سجينا من باراغواي والبرازيل معظمهم أعضاء في منظمة "بريمير كوماندو ديلا كابيتال".

وأوضح أندرادا أن عملية الفرار أشبه بفيلم تشويق، مشيرة إلى أنهم "حفروا نفقا يشبه تلك التي نراها في الفلام، مزودا بإضاءة داخلية انطلاقا من المرافق الصحية للسجن". وتابعت أن "25 مترا فقط تفصل بين النفق وأقرب موقع لحراس السجن".

من جهتها، رأت وزيرة العدل سيسيليا بيريز أنه "عمل استغرق أسابيع. من المؤكد أن الطاقم كان يعرف ولم يفعل شيئا". وأعلنت السلطات إقالة مدير السجن وتوقيف عشرات من حراسه.

وقالت وزيرة العدل إن "هناك شكوكا كبيرة بأن الموظفين (الذين يعملون في السجن) تورطوا في منظومة فساد"، موضحة أن الفارين الذين أحصي منهم 76 حتى الآن "بالغو الخطورة". وكانت قد تحدثت قبل ذلك عن 92 سجينا فارا.

وأوضحت المتحدثة باسم الشرطة أن بين الفارين رجال شاركوا في مجزرة وقعت بين عصابات متناحرة في سجن سان بيدرو في 16 يونيو 2019 وقطعت رؤوس عشرة سجناء خلالها.وتابعت أنه عثر على خمس شاحنات صغيرة استقلها عدد من السجناء، محترقة في بونتا بورا على الجانب البرازيلي من المنطقة الحدودية. وتفصل جادة بين مدينة بيدرو خوان كاباييرو في باراغواي ومدينة بونتا بورا.

وعززت البرازيل غجراءاتها الأمنية في المنطقة الحدودية لمحاولة العثور على الفارين، حسبما أعلن انطونيو كارلوس فيديرا سكرتير الدولة للعدل في ماتو غروسو دوسول.

وقال وزير الداخلية في باراغواي اوكليديس اسيفيدو إن قوات خاصة تقوم بتمشيط المنطقة بمساندة مروحيات.

ترامب: الاتفاق مع الصين «أفضل بكثير» مما كان يتوقع

رحّب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاتّفاق التجاري مع الصين، معتبرًا أنّه "أفضل بكثير" ممّا كان يتوقّعه. وقال ترامب خلال اجتماع في أوستن بتكساس، أمام اتّحاد أرباب العمل المزارعين "هذا نجاح كبير لبلادنا كلّه".

وأضاف "أعتقد أنّ الصين ستفعل كلّ ما في وسعها لإثبات أنّ الاتّفاق الموقّع يعدّ اتّفاقًا جيّدًا. إنّه أكثر أهمية وأفضل بكثير ممّا كنت أتوقّع الحصول عليه".

كذلك، أشاد ترامب بالفصل الجديد في العلاقات مع بكين والتي اعتبر أنّها "الأفضل بيننا منذ سنوات عدّة"، قائلاً إنّ "الصين تحترمنا الآن".

وكان ترامب وقّع مع نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي اتفاقًا تجاريًا يشكّل على حدّ قوله "محطة تاريخية" تعلّق الحرب التجاريّة غير المسبوقة بين أكبر قوّتين اقتصاديّتين في العالم.

من جهته، أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ في رسالة موجّهة إلى ترامب وتلاها المفاوض الصيني أنّ الاتّفاق سيكون مفيدًا "للصين والولايات المتحدة والعالم أجمع".

وتعهّدت الصين بشراء منتجات أميركيّة إضافيّة بقيمة 200 مليار دولار خلال السنتين المقبلتين، بموجب الاتّفاق الذي نُشر نصّه الكامل بصفحاته الـ94.

وتهدف زيادة الواردات الصينيّة من المنتجات الأميركيّة إلى تقليص العجز التجاري الأميركي تجاه الصين، وهو من أبرز مطالب البيت الأبيض.

كما يتضمّن الاتّفاق المرحلي بنودًا تتعلّق بحماية الملكيّة الفكريّة وشروط نقل المعرفة التكنولوجيّة، وهما كذلك من أولى المطالب الأميركيّة.

وباشر ترامب الحرب التجاريّة في ربيع 2018 بهدف وضع حدّ للممارسات التجاريّة الصينيّة "غير النزيهة" برأي واشنطن، وتمّ في هذا السياق تبادل رسوم جمركية مشدّدة بين البلدين طالت مئات مليارات الدولار من البضائع.

لكنّ ترامب أكد أنّ الرسوم الجمركية المشددة المفروضة حاليا على أكثر من 370 مليار دولار من المنتجات الصينية، ستبقى سارية إلى حين توقيع المرحلة الثانية من الاتفاق.

الرئيس الأميركي ونظيره الصيني

إيران تنتقد أوروبا مجدداً.. فشلتم في إنقاذ «النووي»

انتقدت إيران مجددا، أمس الاثنين، القوى الأوروبية لفشلها في إنقاذ الاتفاق النووي المبرم مع بلاده عام 2015.

وعلى الرغم من خطوات تقليص الالتزامات التي اتخذتها إيران خلال الأشهر المنصرمة، فإن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، قال في مؤتمر صحافي تلفزيوني أسبوعي إن "طهران ما زالت ملتزمة بالاتفاق النووي"، معتبراً أن "مزاعم القوى الأوروبية بشأن انتهاك إيران للاتفاق لا أساس لها من الصحة".

وأضاف "استمرار إيران في تقليص التزاماتها النووية يتوقف على الأطراف الأخرى، وعلى ما إذا كانت مصالح إيران مضمونة بموجب الاتفاق".

كما اعتبر أن إيران عدلت من التزاماتها النووية في إطار الاتفاق النووي، نظرا لعدم التزام الأطراف الأخرى بتعهداتها. ووصف إعلان الأوروبيين تفعيل آلية فض النزاع في الاتفاق النووي بـ"غير المقبول على الإطلاق"، مضيفاً "ما يهمنا من الأوروبيين هو الفعل وليس الأقوال".

إلى ذلك، توعد بإجراء قوي ومختلف في حال لم تتجاوب القوى الأوروبية، قائلاً: "الخطوة الخامسة هي الخطوة الأخيرة في تقليص التعهدات وإذا لم يتجاوب الأوروبيون سنقوم بإجراء قوي ومختلف".

يذكر أن الدول الأوروبية الأطراف في الاتفاق النووي (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) كانت فعلت الأسبوع الماضي آلية فض النزاع المنصوص عليها في الاتفاق النووي مع إيران على ضوء انتهاكات طهران المستمرة للاتفاق.وقالت الدول الثلاث في بيان "لم يعد أمامنا خيار، في ضوء تصرفات إيران، إلا تسجيل مخاوفنا اليوم من أن إيران لا تفي بالتزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) وإحالة هذا الأمر إلى اللجنة المشتركة، بموجب آلية فض النزاع المنصوص عليها في الفقرة رقم 36 من خطة العمل الشاملة المشتركة".

يذكر أن طهران وقوى عالمية أخرى وقعت الاتفاق النووي في 2015، إلا أن الاتفاق المذكور بدأ يترنح منذ انسحاب الرئيس الأميركي منه عام 2018 وفرض عقوبات أميركية مشددة على إيران، مطالباً باتفاق جديد أشمل يتناول المسألة النووية والصواريخ الباليستية وقضايا أخرى.

القضاء الألماني يبدأ محاكمة مترجم للجيش متهم بالتجسس لحساب إيران

يبدأ القضاء الألماني أمس الإثنين محاكمة مترجم ألماني أفغاني للجيش متهم بالتجسس لحساب إيران، في قضية "خيانة".

وقالت المحكمة العليا في كوبلنز بوسط غرب ألمانيا إنه يشتبه بأن الرجل الذي عرفت عنه باسم عبدول اس (51 عاما) ارتكب "خيانة في قضية تتسم بخطورة وانتهاك للأسرار المهنية في 18 حالة".

ويمكن أن يحكم عليه بالسجن مدى الحياة، اي لمدة 15 عاما في ألمانيا. وذكرت المحكمة ان المتهم الموقوف منذ أكثر من عام "لم يتحدث حتى الآن بشكل عملي عن الوقائع التي تنسب إليه".

وستحاكم زوجته آسيا اس (40 عاما) معه بتهمة "التواطؤ في الخيانة" لأنها "دعمت زوجها منذ البداية" في أعماله غير القانونية المفترضة، مما يعرضها لعقوبة السجن لمدة 11 عاما.

قالت ناطقة باسم المحكمة لوكالة فرانس برس "يجب أن ننتظر مناقشة الاتهامات الملموسة خلال جلسات غير علنية".

ويشتبه بأن الرجل الذي يحمل الجنسيتين الألمانية والأفغانية، قام بصفته مترجم موظف في الجيش الألماني "بنقل أسرار دولة ذات طابع عسكري إلى مساعديه في إدارة الاستخبارات الإيرانية"، كما ورد في محضر الاتهام الذي صدر عن النيابة الفدرالية، المسؤولة عن قضايا الإرهاب والتجسس.

وكان يعمل كموظف مدني لسنوات مترجما وكذلك مستشارا ثقافيا ولغويا في ثكنة هاينريش هيرتز في داون بالقرب من مدينة كوبلنز.

وذكرت مجلة دير شبيغل أن القضية تتسم بالحساسية بالنسبة للجيش لأن الرجل كان يعمل في وحدة متخصصة بالحرب الإلكترونية، يقوم فيها بترجمة تسجيلات اتصالات هاتفية ورسائل لاسلكية لحركة طالبان يتم اعتراضها في أفغانستان.

لكن المحققين يرون أن "احتمال أن يكون تمكن من تمرير معلومات سرية عن القوات الألمانية في المكان، ضئيل".

كندا: على طهران تسليم صندوقي طائرة أوكرانيا إلى باريس أو كييف

حث وزير الخارجية الكندي، نظيره الإيراني، على تسليم الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية المنكوبة إلى أوكرانيا أو فرنسا.

هذا وأعلن مجلس سلامة النقل الكندي، أنه ليس هناك خطط محددة بعد لتفريغ البيانات من الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية المنكوبة التي أسقطتها إيران بالخطأ قبل نحو 10 أيام.وأضاف المجلس في بيان أن اثنين من محققي حوادث تحطم الطائرات التابعين له غادرا طهران، في وقت سابق الأحد، بعد زيارة دامت 6 أيام شاركا خلالها في فحص حطام الطائرة. وقتل 176 شخصا في الكارثة وكان من بينهم 57 كنديا.وقال المجلس إن الصندوقين في إيران وأضاف "ليس هناك خطط محددة بعد لوقت ومكان تفريغ وتحليل البيانات من الصندوقين الأسودين".

وتراجعت إيران عن اعلانها السابق باستعدادها إرسال الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية إلى الخارج.

وأكد مدير التحقيق في الحوادث الجوية بإيران، الأحد، أن الصندوقين الأسودين في إيران، و "لا نعتزم إرسالهما الآن إلى أي دولة". ونقلاً عن قناة "العالم" الإيرانية على تطبيق "تليغرام"، قال مدير التحقيق: "سنقرر ما إذا كنا سنرسل الصندوقين إلى أوكرانيا أو فرنسا بعد فتحهما في طهران".

وفي وقت سابق، أفادت وكالة "تسنيم" الإيرانية للأنباء أن إيران سترسل الصندوقين الأسودين للطائرة، التي أعلنت أنها أسقطتها بطريق الخطأ في 8 يناير الحالي، إلى أوكرانيا.